

## تمكين الرواد الإماراتيين الشباب في معسكر الابتكار الصيفي SoILAB لدى مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع مبادرة بيرل

- الشركات الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جمعت 1.89 مليار دولار أمريكي عبر 530 صفقة في النصف الأول من 2023.
- وفقاً للمرصد العالمي لريادة الأعمال، [38%](#) من فئة البالغين من سكان المنطقة يرغبون بإنشاء أعمالهم الخاصة، وذلك أكثر من المعدل العالمي.

تعاونت مؤخراً مبادرة بيرل، المنظمة غير الربحية المكرسة لرفع مستوى الحوكمة وتعزيز ريادة الأعمال في منطقة الخليج، مع مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار لتنفيذ جلسة بعنوان "كيف تقدم مشروعك الخاص" هدفت إلى إعداد الجيل القادم من رواد الأعمال والمبتكرين ومدّهم بالأدوات والمعارف التي يحتاجونها لجعل أفكارهم ومشاريعهم الخاصة أكثر جذباً وإقناعاً للمستثمرين المحتملين.

عُقدت الجلسة ضمن معسكر الابتكار الصيفي في مختبر الشارقة المفتوح للابتكار SoILAB الذي نظمه المجمع واستقطب مجموعة متنوعة من رواد الأعمال الشغوفين والطامحين إلى صقل أسلوب طرحهم لمشاريعهم وأعمالهم الخاصة. وهدفت إلى تمكين رواد الأعمال الإماراتيين الشباب ومدّهم بالمهارات والثقة ليكونوا أكثر قدرة على تقديم أفكارهم ومشاريعهم بأسلوب جذاب ومقنع يضمن كسب اهتمام المستثمرين وأصحاب المصلحة. ووفقاً للمرصد العالمي لريادة الأعمال، يرى نحو 75% من سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن ريادة الأعمال توجه مهنيّ محبذ ومُجدد، كما عبّر 38% من فئة البالغين من السكان عن رغبتهم بإنشاء أعمالهم الخاصة. ووفقاً لتقرير صادر عن ديجيتال دايجست، جمعت الشركات الناشئة في المنطقة العام الماضي 247 مليون دولار عبر 46 صفقة، ما يشكل زيادة شهرية بنسبة 20% وسنوية بنسبة 474%.

وفي هذا الصدد قال الرئيس التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار حسين المحمودي: "نحن نعتبر معسكر الابتكار الصيفي للشركات الناشئة جزءاً أساسياً من مهمتنا في المجمع لتكون المنصة المنشودة الأمل في المنطقة لانطلاق المبتكرين ورواد الأعمال الشباب الطامحين والشغوفين. وهذه فرصة مذهلة للمشاركين للاستفادة من منشأتنا وخدماتنا عالمية المستوى والجودة ومن البيئة الداعمة التي نصممها خصيصاً لهم للأخذ بيدهم نحو النجاح وتحقيق الطموحات."

وخلال الجلسة، تعلم المشاركون أمثل الطرق لطرح أفكارهم بأسلوب يضمن جذب المستثمرين المحتملين وإقناعهم بمشاريعهم وسط بيئة الأعمال الناشئة التي تتسم بشدة تنافسيتها. واكتسبوا أيضاً رؤى قيمة عن كيفية تنظيم عرضهم ليكون ممتعاً وجذاباً وتعريفهم بكيفية توظيف فن الرواية والسرد لعرض أهم عناصر خطة عملهم. وعبر الرواد المشاركون عن امتنانهم لهذه الفرصة الفريدة التي أتاحت لهم المجال للتعلم من الخبراء واكتساب مهارات ومعارف قيمة منهم سترسخ خطاهم وتدعم مسيرتهم الريادية.

وقال في هذا السياق محمد موسى مدير برنامج الحوكمة في القطاع التكنولوجي في مبادرة بيرل: "كان هدفنا من هذه الجلسة تهيئة رواد الأعمال الطامحين ودعمهم بالمهارات والمعارف التي ستمكنهم من تقديم عروض مقنعة لأفكارهم ومشاريعهم تترك انطباعاً مؤثراً لدى المستثمرين المحتملين. وبعد أن تعرف المشاركون على أفضل الممارسات وتعلموا كيف يخلقون هوية فريدة لمنهجهم بفعالية لدى المستثمر، غدا هؤلاء المبتكرون الشباب مستعدون بكل ثقة لتبوء الصدارة في عالم الأعمال الناشئة شديد التنافسية ولخوض غماره ليس فقط بأفكارهم الفذة بل وبالأسس الراسخة التي وضعوها لأعمالهم القائمة على الشفافية والمساءلة والقرارات المسؤولة."

وجدير بالذكر في هذا الصدد أن مبادرة بيرل تنفذ شراكات وثيقة مع منظمات حكومية وخاصة لتعزيز ريادة الأعمال في جميع أنحاء منطقة الخليج. وبالتركيز خصوصاً على تحسين نظم الحوكمة ونشر ممارسات العمل الأخلاقية القوية، تؤدي مبادرة بيرل دوراً مهماً في إبراز المقومات الهائلة التي تتميز بها بيئة الأعمال في هذه المنطقة وتحريكها. ومن خلال مجموعة متنوعة من البرامج وورشات العمل والأنشطة المشتركة مع الشركاء وأصحاب المصلحة، تقدم مبادرة

بيرل للشباب الدعم والتوجيه لتمكينهم من النمو والازدهار وسط بيئة الأعمال الناشئة التنافسية. وإرساء ثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية والسلوك القويم، تمكن مبادرة بيرل الشركات الناشئة من التعامل مع التحديات ومواجهتها بالمرونة والابتكار. ولمبادرة بيرل شبكة واسعة تتكون من قادة القطاع وواضعي سياسات وأكاديميين يعملون سوياً لتحقيق التغيير الإيجابي وتسريع مسارات نمو ريادة الأعمال ودعم الشركات الناشئة والمساهمة في جهود التنمية الاقتصادية المستدامة في المنطقة.

-انتهى-

## ملاحظات للمحرر

### عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل.

وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا [www.pearlinitiative.org](http://www.pearlinitiative.org) وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و [@ThePearlInitiative](https://www.instagram.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.